

تسوية العنان في الرواية الأمريكية الكلاسيكية
في القرن التاسع عشر

رسالة مقدمة إلى
كلية الآداب — جامعة الإسكندرية
للحصول على
درجة الماجستير في الآداب
قسم اللغة الإنجليزية

مقدمة من
عصام الدين عارف فتوح
(١٩٨٣)

المشرفون

د • زيبب رأفت د • نازك فهمي

تهيئة المكان في الرواية الأمريكية الكلاسيكية في القرن التاسع عشر

تتناول هذه الرسالة دراسة خمسة روايات أمريكية من القرن التاسع عشر تشترك جميعها في تركيب بنائي مشترك ويؤثر هذا التركيب بدوره على استخدام الكاتب لمسرح أحداثه • اعنى بالمكان في هذه الرسالة الاختبار الواعي للكاتب لموقع أحداثه من أماكن طبيعته تجري فيها أحداث الرواية •

تشترك هذه الروايات جميعاً في دراسة الفرد حين يرفض الحياة داخل المجتمع فيتركه وراءه مفضلاً البرية ، عادة مع رفيق مخلص أو أحد ••

يبدأ التركيب البنائي لكل رواية بهروب الفرد من المجتمع - يلي ذلك تحرك البطل أو البطلة إلى حدود المجتمع أو مرحلة ما قبل الرحلة مباشرة حيث يجد رفيق الرحلة • بخروج البطل من المجتمع تبدأ مرحلة التجريبه والبحث عن الذات - كما يجري اختيار البطل بعيداً عن المجتمع في الخلاء عن طريق التحكم في مسرح الأحداث •

هذا ، ورحلة البطل تتم بالطبع من خلال حركته في أماكن طبيعته يهيئها له الكاتب لابرز صفات بعينها يتم التركيز عليها من خلال تحكم الكاتب في موقع الحدث

يؤثر تركيب الرواية على اختيار الكاتب للمكان بطريقتين :

أ - يمد الكاتب البطل بالوسط المناسب (المكان) لمراحل الرحلة المذكوره -
انفـا •

الوسط المادي حيث تتم الرحلة وهو انعكاس خارجي للرحلة الداخليه لاكتشاف الذات والوصول الى الازمه الاخلاقيه الميتافيزيقية التي يتحتم على البطل الوقوف امامها وفرض حل لها من هذا المنطلق يصبح اختيار الكاتب للمكان وتهيئته صورته شعريه مكثفه تعكس اللاوعي وتعبّر عنه بطريقه ماديه ملموسه •

الفصل الاول

يناقش هذا الفصل الفروق الاساسية بين الرواية الانجليزية والرواية
الامريكية في القرن التاسع عشر فبينما تركز الرواية الانجليزية على تعلم
الفرد عن طريق اكتساب الخبرة من خلال الحركة داخل المجتمع صعوبا
وهبوطا - تتجه الرواية الامريكية الى عزل الفرد عن طريق ابعاده عن
حدود المجتمع واخذه بعيدا عنه حيث تتم عملية اختباره وسط ظروف يتحكم
فيها الكاتب - وحيث تظهر الطبيعة بمظهر الام الحنون احيانا وتكشّر
عن انيابها احيانا اخرى •

الفصل الثاني

يناقش هذا الفصل رواية كوبر THE PIONEERS مينا التاثر الواضح
بالتراث الانجليزي ولمحاولة استخدامه اغراض الكاتب الامريكي في التعرض
لمشكلات الحياة في قارة جديدة نسبيا - مع دراسة مقارنة لرواية انجليزية
لوالتر سكوت بعنوان GUY MANNERING .

الفصل الثالث

اتعرض في الفصل الثالث لرواية هورثون THE SCARLET LETTER مقارنا
بين استخدام الكاتب للمكان وتهيئته لمسرح الاحداث داخل وخارج المجتمع
من خلال حركة البطلة - وموضحا كيف نجح في استخدامه للمكان كصورة تعبر
عن التحولات والتغيرات النفسية في اللاوعي •

الفصل الرابع

وفيها ناقش محاولة " ملفيل " لجعل المحيط مرآة للعقل في روايته

" MOBY DICK " من خلال رحلة البطل الميتافيزيقية سعياً وراء الحوت

• الابيض الهائل

الفصل الخامس

يناقش هذا الفصل استخدام مارك توين في روايته HUCKLEBERRY FINN

نهر الميسيسيبي كطريق للحرية من خلال بطل الرواية " هكلبري فن "

ورفيقه العبد الهارب " جيم " واستخدامه للغة العامية في محاولة رسم

• امواقع الاحداث

الفصل السادس

يناقش هذا الفصل الاستخدام المزوج للمكان في رواية " THE RED BADGE

" OF COURAGE " من حيث انه ميدان معركة حرته تدور رحاها اثناء الحرب

الامريكية الاهلية في اطار طبيع هو لعقارنات المتعددة التي يعقد ها

" ستيفن كرين " بين هذين المستويين للمكان من خلال حركة البطل بينهما •

الفصل السابع

وهو محاولة تقييم لدور الروايات الخمس الرئيسية والتي ناقشتها في الفصول

السابقة عن طريق دراسة اثارها على كتاب القرن العشرين • هذا وركز في

هذا الفصل على ثلاث روايات تاجر كتابها بالرواية الكلاسيكية في محاولة

معالجة المكان بكتاب القرن التاسع عشر • موضع الدراسة - بشكل واضح يعبر

عن خطورة هذا الاثر وتشكيله لرافد هام من روافد الرواية الامريكية في هذا

• القرن